



جامعة الجزائر 03 مخبر حقوق الانسان فرقة الاعلام وحقوق الانسان



تجاربنا في مشاركة

يتشرف السيد مدير مخبر حقوق الانسان: **أ.د. مسعود عمارة**
بمنح هذه الشهادة للسيد (ق) : **شادي خولة**

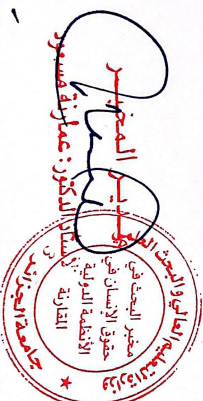
نظير مشاركته في الملتقى الوطني، **الخصومية في تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي**

بمداخلة موسومة بـ : **بناء سياسة أمن المبررات على شبكات التواصل الاجتماعي (تقرير نموذجي)**

وذلك يوم الثلاثاء 23 نوفمبر 2021 بمقر المخبر الكائن بـ: **بن عكنون - الجزائر**

الجزائر العاصمة في: 23 نوفمبر 2021

مدير المخبر
أ.د. مسعود عمارة



جامعة الجزائر 3 مخبر حقوق الإنسان



تحت إشراف
مدير المخبر البروفيسور
مسعود عمارنة

تنظم فرقة بحث الإعلام وحقوق الإنسان الملتقى الوطني حول

الخصوصية في تطبيقات
وسائط التواصل الاجتماعي

يوم 23 نوفمبر 2021

بمقر مخبر حقوق الإنسان جامعة الجزائر 03

برئاسة

د. آسيا قبلي

- د. حفيظة محلب، (جامعة الجزائر 3)،
الحماية القانونية لرسائل مستخدمي موقع
الفايسبوك على ضوء التشريع الجزائري"
- ب. هاجر بولصنام، ب. أحمد بولباري
(جامعة المدية)، دور التشريعات القانونية
في حماية حق الخصوصية في وسائط
التواصل الاجتماعي.
- ب. إيمان بومعيزة، ب. شنيقي أميرة،
جامعة سكيكدة) الآليات الأساسية لضمان
خصوصية مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس
بوك)

مناقشة:

الجلسة الختامية: 13:30-13:00

قراءة النتائج والتوصيات
كلمة اختتام
توزيع الشهادات

- د. قسمية مجيد: (جامعة تيزي وزو)،
Marketing des réseaux sociaux : quelles sont les
mécanismes de protection pour les
entreprises ?
- د. سناء شابي، ب. شوقي نوي، (جامعة سكيكدة)،
فعالية سياسة أمن المعلومات السرية في شبكات
التواصل الاجتماعي "فيسبوك"
- د. شادي خولة (جامعة المسيلة)، ب. وئام صاحب
(جامعة سكيكدة)، بناء سياسة أمن المعلومات
على شبكة التواصل الاجتماعي: تويتر أنموذجا.

مناقشة:

الجلسة الرابعة: 13:00-11:00

رئيسة الجلسة: د. مناع العلجة
المقرر: د. إيمان ساكور

- د. فريدة دهار، (جامعة سطيف 2)، أساليب
التعامل القانوني مع التنمر الإلكتروني عبر مواقع
التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على سلوك الأفراد.
-مقابلة مع عينة من رجال القانون بمدينة
سطيف-
- د. سهام عكوش، (جامعة بومرداس) الحماية
القانونية لحق الخصوصية من جريمة التهديد عبر
مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للقانون الجزائري
- د. نعيمة عزوق، (جامعة تيزي وزو)، الحماية
القانونية لحق الخصوصية في وسائط التواصل
الاجتماعي في الجزائر

الافتتاح والترحيب

(9:00-8:30)

آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة مدير المخبر: د. أسعد عمارنة

كلمة رئيسة الملتقى: د. آسيا قبلي

الجلسة الأولى: (9:00 – 11:00)

رئيسة الجلسة: د. نوال باشا

المقرر: د. جوهرة بوجمعي

ب. مصعب بلفار: (جامعة مسيلة): "مقاربة مفاهيمية حول الخصوصية الرقمية بين أخلفة النشر الإلكتروني ومقتضيات المسؤولية الأخلاقية".

• ب. عيشور خالد: (جامعة جيجل): "الأفراد و الخصوصية في الفضاءات الافتراضية".

• د. نايلي خالد، ب. رحمة بن جديد: (جامعة قلمة): " الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي بين ما يطلبه التطبيق وما يقدمه المستخدم"

• د. نور الهدى عبادة: (جامعة الجزائر 3): " وهم الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي"

• د. فندوشي حمزة: (م و ع ص إ) "الحياة الخاصة للمشاهير الرياضيين على مواقع التواصل الاجتماعي وثلاثية الشهرة، الخصوصية والمسؤولية الاجتماعية

• د. مليكة بوخاري مريم: (م و ع ع ص إ) " مواقع

التواصل الاجتماعي والحق في الصورة"

• د. نواصرية حميدة: (جامعة ورقلة)، د. صولي ميلود

(جامعة الجزائر 3): "إشكالية الخصوصية على مواقع

الشبكات الاجتماعية دراسة وصفية على عينة من

مستخدمي موقع "سناش" في الجزائر.

مناقشة

الجلسة الثانية: (9:00 – 11:00)

رئيسة الجلسة: د. نبيلة بن يوسف

المقرر: د. مريم ضربان

• د. مريم بالطة، ب. آسيا بريغت: (جامعة سكيكدة) " الأمن المعلوماتي في مواجهة القرصنة الالكترونية"

• د. حليلة حقاني: (جامعة الجزائر 03): "تأثير الحروب

السيبرانية على أمن الدول والأفراد

• د. صونية عبدش: (رئيسة الفرقة)، د. كهينة علواش

(عضو المخبر): "الخصوصية المعلوماتية لمستخدمي

وسائط التواصل الاجتماعي "بين آليات الحماية

وخطورة الاختراق"

• د. نجيب بخوش: (جامعة بسكرة): "مجانية

الاستخدام في وسائط التواصل الاجتماعي عندما

يصبح المستخدم سلعة"

• د. إيمان مختاري: (عضو المخبر): "من الحرب

العسكرية إلى الحرب السيبرانية"

• د. نورالدين فلاك، (جامعة المسيلة)، التهديدات

السيبرانية عبر الفضاء الأزرق وتأثيرها على الأمن

القومي للدول"

• د. سلمان حسام (جامعة الجزائر 3)، ب. عيسات

مريم (جامعة سطيف 2): "أثر استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي في الاتصال المؤسستي على

اختراق الخصوصية"

مناقشة:

الجلسة الثالثة: (11:00-13:00)

رئيس الجلسة: د. زهرة بوكعولة

المقرر: د. كمال بزاحي

• خالد لعلاوي: (م و ع ع ص إ) : Réseaux sociaux :

"Enjeux et risques

• د. ساعد طيايية، د. عبد الله حجاب: (جامعة

مسيلة)، "شبكات التواصل الاجتماعي: المخاطر

وفرص الأمن".

• أ. مريم ضربان: (م ج عبد الله مرسلتي تيبازة)، أ.

لامية بن عمارة (ج تيزي وزو): "مخاطر تكشف الأثر

الرقمي للإنسان المستند في خصوصية البصمات

الرقمية QR

• د. مرزوق بن مهدي، ب. خليل سعدي، (جامعة

تبسة) الذكاء الاصطناعي كتوجه حتي في حماية

الأمن السيبراني (واقع اليوم ورهان الغد)

• د. سعاد سراي، ب. أماني فقااص (جامعة بسكرة):

إشكالية الأمن المعلوماتي واحترام الخصوصية لدى

مستخدمي الانترنت دراسة مسحية على عينة

مستخدمي وسائط التواصل الاجتماعي

الملتقى الوطني الأول حول:

الخصوصية في وسائط التواصل الاجتماعي

وئام صاحب

د. شادي خولة

طالبة دكتوراه

أستاذ محاضر ب

جامعة 22 أوت 1955 _سكيكدة

جامعة محمد بوضياف _مسيلة.

ouiam.saheb@gmail.com

chadikhawla8@gmail.com

رقم الهاتف: 0791252639

0697613956

محور المداخلة: المحور الثاني: الأمن المعلوماتي في وسائط التواصل الاجتماعي

عنوان المداخلة: بناء سياسة أمن المعلومات على شبكة التواصل الاجتماعي

تويتر أنموذجا

الملخص :

تعتبر المعلومات عملة مواقع التواصل الاجتماعي ومبرر انشاء حسابات شخصية أو تجارية بهذه الأفضية، إذ يتم تداولها بشكل مكثف بين ملايين المستخدمين حول العالم، ما يطرح اشكالية حقيقة حول حدود الفصل بين المعلومات المسموح بنشرها وتلك التي تدخل في نطاق خصوصية الافراد وتستوجب حمايتها .

في هذا الصدد تأتي سياسة أمن المعلومات في طليعة ما يستند إليه في الحفاظ على خصوصية الأفراد وسلامتهم بسن جملة من القواعد والقوانين التي تضبط حقوق وواجبات المستخدمين وتحديد الأفعال الحسنة والسيئة التي تتنافى مع هذه السياسات والتي تختلف قوتها باختلاف طبيعة المخاطر المزمع تجنبها. ويعد موقع تويتر من المنصات الأكثر إثارة للجدل حول أنظمتها السياسية خاصة مع الخطوة

الجريئة المتخذة ضد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب بحذف تغريداته ثم إلغاء حسابه بشكل دائم ما يطرح تساؤلات حول بنية السياسة الأمنية لموقع تويتر .

الكلمات المفتاحية : سياسة أمن المعلومات _ ميثاق السياسة _ تويتر _ المعلومات _ الخصوصية.

Résumé.

L'information est la monnaie d'échange des réseaux sociaux et la raison de créer des comptes personnels ou professionnels dans ces espaces, car elle est largement diffusée auprès de millions d'utilisateurs à travers le monde. Cela pose un réel problème à la frontière entre les informations dont la publication est autorisée et celles qui concernent la vie privée des personnes et qui nécessitent une protection.

À cet égard, la politique de sécurité de l'information est principalement utilisée pour assurer la sécurité des personnes et des utilisateurs et protéger leur vie privée, en édictant un ensemble de règles et de lois qui contrôlent leurs droits et devoirs ,tout en identifiant les bons et les mauvais comportements .

Twitter est considéré comme l'une des plateformes les plus controversées sur ses systèmes politiques, notamment avec la mesure audacieuse prise contre le président Donald Trump en supprimant définitivement son compte. Ce qui soulève des questions sur la structure de la politique de sécurité de Twitter.

Mots clés : politique de sécurité de l'information _ charte de politique _ twitter _ .information _ confidentialité

1/ المقدمة:

مع تزايد انتشار المعلومات وتعاضم الدور الذي تلعبه على مواقع التواصل الاجتماعي، ارتفعت حدة التساؤلات التي تحوم حول مشروعيتها والشروط الواجب توفرها لنشر هذه المعلومات، خاصة وأن هذا الإسهال المعلوماتي بات يمس بيانات المستخدمين ويهدد خصوصيتهم وبالتالي أمنهم وسلامتهم الشخصية كنشر معلومات الموقع الجغرافي أو الوثائق السرية التي من الممكن أن تساهم في إلحاق الأذى بالمستخدمين مثل تعرضهم للاعتداء الجسدي أو انتحال الهوية أو التشهير ...

تأتي سياسة أمن المعلومات للحد من هذه المخاطر الأمنية وسد الثغرات، حيث تتضمن جملة من الإجراءات والمعايير الواجب احترامها من قبل المستخدم للحفاظ على أمنه وغيره من الاعتداء، والتي في

حال مخالفتها سيتعرض المستخدم المنتهك لجملة من العقوبات لردعه، تختلف باختلاف طبيعة وخطورة هذا الانتهاك.

وقد سن تويتر كغيره من مواقع التواصل الاجتماعي ميثاق السياسة الأمنية الخاص به لضبط نشاطات المستخدمين والحيلولة دون وقوع جرائم إلكترونية أو مادية تعرض حياة الأفراد للخطر وتهدد أمنهم، وقد سعى إلى تطبيق هذه السياسة على عموم المستخدمين على اختلاف مكانتهم الاجتماعية، ففي خطوة غير مسبقة قام بحذف حساب الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على خلفية اعتداء أنصاره لمبنى الكابيتول استجابة لتغريداته المشككة في نزاهة الانتخابات.

وعليه جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على طبيعة السياسة الأمنية لهذا الموقع . فكيف تم بناء سياسة أمن المعلومات بموقع التواصل الاجتماعي تويتر؟

2/ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها حيث تعتبر سياسة أمن المعلومات وسيلة لخفض ثغرات المؤسسات وتقليل مخاطرها إلى مستوى مقبول ما يستدعي تسليط الضوء عليها وتقييمها ودراستها. كما تكمن أهمية الدراسة في عينة البحث المختارة والمتمثلة في موقع تويتر الذي لفت انتباه الرأي العام في جانفي الفارط بحذفه لحساب الرئيس ترامب المنتهية ولايته بعد اقتحام أنصاره مبنى الكابيتول.

3/ أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى جملة من الأهداف أهمها:

- فهم وتحديد عناصر ميثاق السياسة الأمنية لتويتر .
- تقييم السياسة الأمنية لتويتر ودرجة مطابقتها للمعايير المطلوبة.
- الإحاطة بمدى استجابة المستخدمين لهذه السياسة الأمنية والمساهمة في الحفاظ على الخصوصية.
- تسليط الضوء على تقييم السياسة الأمنية من قبل المستخدمين.

4/ الجانب النظري:

4-1/ سياسة أمن المعلومات: " عرفها Oslon, Abrams & Baily على أنها مجموعة من القواعد والقوانين والممارسات التي تضبط عمل المؤسسة وتحمي مصادرها لتحقيق غايات أمنية خاصة، ولتكن

جدية وممكنة يجب أن تمنح هذه القوانين الأفراد القدرة على تحديد الأفعال الحسنة والأفعال التي تنتافي مع هذه السياسات. وبحسب الغيثر والقحطاني 2009 فإن سياسة أمن المعلومات تعني مجموعة من التوجيهات واللوائح والقواعد والممارسات التي ترشد إلى كيفية قيام المنظمة بإدارة وحماية وتوزيع المعلومات" (سنا شابي، 2021، ص 29)

4-2 / مراحل إعداد السياسة الأمنية: هناك أربع مراحل تمهيدية لتحقيق السياسات الأمنية في المؤسسات وهي كالآتي:

- **مرحلة التقييم:** تقييم المخاطر الممكنة في أفق عمل المؤسسة أمر ضروري وذلك من خلال التقاء العاملين ومعرفة الوضع الأمني والأخذ بتوصياتهم وإرشاداتهم ووضعها بعين الاعتبار.
- **مرحلة التصميم:** إن استخدام أحدث تقنيات الحماية الأمنية كالجدران النارية وأنظمة التطفل لا تحقق الحماية الكاملة، خاصة عندما لا يتم تحديثها باستمرار، لذلك لابد من اعتماد هيكل أمني صلب أثناء تصميم البنية الأساسية للأمن المعلوماتي للمؤسسة.
- **مرحلة التنفيذ:** يتم تركيب كل الضوابط كالجدران النارية وأنظمة كشف التطفل وغيرها.
- **مرحلة المراقبة:** لابد من مراقبة جميع التقنيات والإجراءات الأمنية التي تم وضعها في المنشأة للتأكد من استمرارية عملها على الوجه المطلوب وإصلاح الأعطاب حال التعرض لها واستمرار تحديثها عند توفر تحديثات جديدة. (مرجع سابق، ص 30)

4-3 / ميثاق السياسة الأمنية: "أو ما يسمى بالدستور المعلوماتي، وهو عبارة عن وثائق توضح حقوق وواجبات كل مستخدم داخل المؤسسة، وكيفية تعامله مع كل ما يخص المعلوماتية، ويعالج النقاط التالية: المحضورات، الالتزامات، التقييدات، بمعنى أبسط: ما هو مسموح به وما هو محظور، ويعرف على أنه: أداة قانونية حقيقية تسمح بإضفاء صفة الرسمية على مجموع حقوق وواجبات المستخدم والمسؤول فيما يخص أمن استخدام ومراقبة أنظمة المعلومات، والعمل على حفظ مصالح المسؤول دون المساس بمصالح المستخدمين، والهدف من هذه الأداة هو التذكير بالإطار القانوني المتعلق باستخدام أجهزة المعلوماتية ووسائل الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى شروط وضع مراقبة استخدامها من قبل المسؤول". (مرجع سابق، ص 31).

4-4/ موقع تويتر : واحد من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي، أسسه إيفان ويليامز (Evan williams) المولود في عام 1972 في ولاية نبراسكا الأمريكية، وانتقل إلى الجامعة التي لم يكمل فيها تعليمه. ويعد موقع "تويتر" من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، وقد نشرت أول تغريدة في 21 مارس 2006 م على يد جاك دورسي Jack Dorsey ، بيز ستون Biz Ston ، وإيفان ويليامز Evan williams. وهو عبارة عن شبكة اجتماعية وخدمة للتدوين المصغر Micro-blogging. (محمد بوحوالي، 2021، صص 70-71)

5/ الدراسة التحليلية:

5-1/ عناصر ميثاق السياسة الأمنية لتويتر:

5-1-1 / الغرض من السياسة : تهدف السياسة الأمنية لتويتر إلى الحفاظ على خصوصية المستخدمين وضمان سلامتهم وذلك بمنع نشر معلوماتهم السرية أو الإعلان عنها من قبل مستخدمين آخرين دون الحصول على إذن وترخيص صريحين منهم بذلك. حيث تعتبر مشاركة المعلومات الخاصة لشخص ما عبر الإنترنت من دون الحصول على إذنه، انتهاكا لخصوصيته ولقوانين تويتر. إذ يمكن أن تشكل مشاركة المعلومات الخاصة تهديدا خطيرا لسلامة المستخدمين وأمنهم ويمكن أن تؤدي إلى معاناتهم بدنيا وعاطفيا وماليا.

5-1-2 / مجال تطبيق السياسة الأمنية : يعتبر المستخدم محور مجال تطبيق السياسة حيث تستهدف مستخدمي موقع تويتر مهما كانت هويتهم، فمن جهة تكتشف حسابات المستخدمين التي تنتهك قوانين الموقع وتسعى إلى تسليط عقوبات عليها ومن جهة أخرى فإن هذه السياسة تهدف بالأساس إلى إتاحة تجربة آمنة للمستخدمين والحفاظ على خصوصيتهم وضمان سلامتهم. كما يتم تطبيق إجراءات السياسة الأمنية على عدة مستويات هي :

- **على مستوى التغريدات:** في حال تم نشر تغريدات تنتهك القوانين فإن موقع تويتر قد يلجأ إلى :

الحد من عرض التغريدة بجعلها غير مؤهلة للظهور في أهم نتائج البحث على يوميات المستخدمين

طلب إزالة التغريدة بارسال تنبيه للمستخدم يتضمن التغريدة المطلوب حذفها ونوع الانتهاك الذي

استوجب ذلك، ويتم أثناء ذلك إخفاء التغريدة من العرض العام في انتظار إزالتها.

تصنيف تغريدة قد تحتوي على معلومات مضللة أو محل نزاع بإضافة علامة إلى المحتوى لتوفير السياق وتقديم معلومات إضافية.

• **على مستوى الرسائل الخاصة:** وذلك عن طريق :

إيقاف المحادثات بين المنتهك المبلغ عنه وحساب مقدم البلاغ (في محادثة رسالة خاصة)، فعند الإبلاغ عن المنتهك سيتم منعه من إرسال رسائل إلى الشخص الذي أبلغ عنه. وستتم إزالة المحادثة من البريد الوارد للشخص مقدم البلاغ.

وضع رسالة خاصة خلف إشعار (في المحادثة الجماعية) حيث يتم وضع الرسالة الخاصة المنتهكة خلف إشعار لضمان عدم تمكن أي شخص آخر في المحادثة من مشاهدتها مرة أخرى.

• **على مستوى الحساب:** ويكون ذلك بـ:

وضع الحساب في وضع القراءة فقط بين 12 ساعة و7 أيام: بالحد من قدرته على التغريد أو إعادة التغريد أو الإعجاب بالمحتويات مع السماح لصاحب الحساب بالإطلاع على خطه الزمني وإرسال الرسائل الخاصة إلى متابعيه فقط. في حين يظل بإمكان الآخرين مشاهدته والتفاعل معه ويتخذ هذا الإجراء إذا بدا أن أحد الحسابات السليمة في خضم موقف مسيء ما.

توثيق ملكية الحساب : بمطالبة صاحب الحساب بتوثيق ملكيته باستخدام رقم هاتف أو عنوان بريد إلكتروني. يساعد هذا الإجراء على تحديد هوية المنتهكين الذين يديرون عدة حسابات لأغراض مسيئة، وعلى اتخاذ إجراءات ضدهم.

التوقيف الدائم: وهو الإجراء الأكثر صرامة حيث يؤدي إلى إزالة الحساب من العرض العام، ولن يسمح للمنتهك بإنشاء حسابات جديدة.

5-1-3/ المسؤول التنفيذي وراعي وثيقة السياسة : يشير موقع تويتر إلى أنه عند صياغة لغة السياسة، يتم جمع الملاحظات من فرق داخلية متنوعة ومن مجلس Trust & Safety لدى الموقع لضمان استيعاب الجوانب العالمية حول الطبيعة المتغيرة للحديث عبر الإنترنت، بما في ذلك طريقة تطبيق القوانين وفهمها في الثقافات والسياقات الاجتماعية المختلفة. ليتم أخيراً تدريب فرق المراجعة حول العالم ، وتحديث قوانين تويتر، والبدء في تطبيق السياسة الجديدة. وبالتالي تحرص فرق المراجعة على فرض هذه السياسة وضمان احترام المعايير.

5-1-4 /إلزامية التنفيذ: يحدد موقع تويتر التبعات المترتبة عن مخالفة القوانين بسن جملة من العقوبات يسعى إلى تنفيذها والتي تختلف باختلاف طبيعة الانتهاك فبالنسبة لسياسة تويتر تشكل أنواع معينة من السلوكيات تهديدا خطيرا لسلامة وأمن المستخدمين وقد تؤدي إلى معاناتهم بدنيا وعاطفيا وماليا حيث يتم التعامل معها بالتوقيف الدائم للحساب على الفور، مثل نشر محتوى يستغل الأطفال جنسيا أو نشر التهديدات العنيفة. في حين تؤدي انتهاكات أقل خطورة إلى عقوبات أقل صرامة، مثل مطالبة شخص بإزالة التغريدة أو التغريدات المخالفة و/أو توقيفه عن نشر تغريدات جديدة بشكل مؤقت. وتشير البيانات إلى حذف تويتر من 6 إلى 7.5 مليون حساب وهمي في الأسبوع أي بمعدل 10 إلى 12 حساب في الثانية (www.firstpost.com)

5-1-5 /تاريخ نفاذ السياسة : يترك تويتر ملاحظة في ختام سردية القوانين تتحدث عن إمكانية تغيير هذه القوانين من وقت لآخر إذا تطلب الأمر في إطار دعم هدف الموقع بتوفير أجواء صحية للمحادثات العامة. مع الإشارة إلى التوفير الدائم لأحدث إصدار وعرضه.

5-2 /مطابقة السياسة الأمنية بتويتر للمعايير المطلوبة :

5-2-1 /طبيعة اللغة : تم استخدام لغة واضحة وبسيطة في كتابة ميثاق السياسة الأمنية، مترجم إلى 16 لغة حية من أصل 42 لغة يتضمنها شريط اللغات الخاص بتويتر. إذ مع طلب ترجمة المقال إلى لغات أقل شعبية يتم تحويل المستخدم إلى مركز المساعدة باللغة الانجليزية، ما يؤخذ أيضا على الميثاق هو أن أغلب الروابط الشعبية التي تقدم شرحا إضافيا وتفصيلا عن مصطلحات معينة عادة ما تكون خارج الخدمة.

5-2-2/درجة الوضوح: تتضمن السياسة الأمنية جملة من الإجراءات والقواعد الواضحة والمبررة بأمثلة واقعية إذ يفرد الموقع مقالة إضافية تتناول نهجه في تطوير السياسات وفلسفة تطبيق القانون.

5-2-3/تحديد المسؤوليات: تركز السياسة الأمنية لتويتر على مسؤولية المستخدم في الحفاظ على الأمن بسن جملة من القواعد والواجبات التي يجب على المستخدمين مراعاتها كي لا تتعرض حساباتهم للحذف من قبل إدارة الموقع، وتشير هنا إلى ضرورة عدم التعرض إلى خصوصيات الآخرين بنشر معلوماتهم الشخصية كالموقع الجغرافي ومعلومات الاتصال، والوثائق الرسمية والحسابات المالية. في

حين لا يوفر تويتر معلومات كافية حول طريقة الكشف الاستباقي Proactive detection التي يستخدمها في التعرف على التغريدات إلا بالإشارة إلى كونه يعتمد تكنولوجيا تهدف إلى الاكتشاف المسبق للتغريدات التي تنتهك القوانين و الإبلاغ عنها قبل المستخدمين.

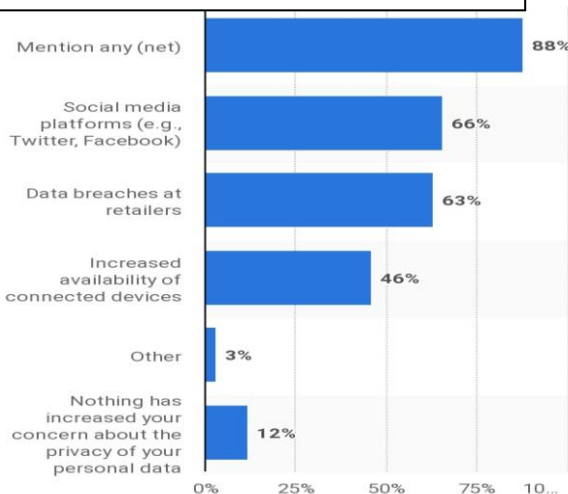
5-2-4/ إتاحة المجال للحالات الاستثنائية : يشير مركز المساعدة بتويتر إلى أنه يتم استثناء تسليط عقوبات على التغريدات المخالفة لقوانين تويتر في حال كانت تخدم المصلحة العامة، حيث يتم تقييم التغريدة المخالفة وإعداد توصية بشأن ما إذا كان الوصول المستمر إلى التغريدة هو في مصلحة العامة أم لا، غير أن هذا التقييم الخاص يكون حكرا على الحسابات التي تقي بجملة من المعايير كأن يكون الحساب المنتهك للقانون موثقا ويحوي أكثر من 100000 متابع ويعود إلى عضو حالي أو محتمل في هيئة حكومية أو تشريعية محلية أو وطنية ... وفي حال تقرر استثناء التغريدة من الحذف فإن الموقع سيضعها خلف إشعار يوفر سياقاً حول انتهاك القانون والذي يسمح للأشخاص بالنقر فوقه لرؤية التغريدة. يؤدي هذا الإجراء إلى تقييد وصول التغريدة والتفاعل معها مع الحفاظ على قدرة الجمهور على عرضها ومناقشتها.

5-2-5/ إتاحة مجال للمراجعة : يتيح الموقع للمستخدم إمكانية إرسال التماس للحيلولة دون إغلاق الحساب أو حذفه حتى يتم مراجعته من قبل فريق الدعم. ويتضمن الالتماس معلومات المستخدم الشخصية بالإضافة إلى وصف طبيعة المشكلة.

5-3/ استجابة المستخدمين للسياسة الأمنية لتويتر:

رغم إدراج تويتر لمختلف الإجراءات القانونية المعمول بها للحفاظ على خصوصية المستخدمين وأمنهم وشرحه للسياسة الأمنية إلا أن مستوى المخاوف بشأن الخصوصية يبقى مرتفعا نسبيا حيث تشير إحصائية بشأن خصوصية البيانات الشخصية في المملكة المتحدة في عام 2014. إلى أن 66 بالمائة من المشاركين صرحوا بأن منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل Twitter و Facebook زادت من

أعمدة بيانية توضح نسبة المستخدمين المتخوفين حول خصوصيتهم على مواقع



مخاوفهم بشأن خصوصية بياناتهم الشخصية.(statista.com)

الأمر الذي قد يطرح اشكالية حول درجة استجابة المستخدمين للأنظمة الأمن المعمول بها والمساهمة في تأمين الحساب وعدم تعريض الخصوصية للخطر حيث تشير احصائية نشرها تقرير الشفافية الخاص بتويتر إلى عدم استجابة جميع المستخدمين للاحتياطات المعمول بها إذ تسجل نسبة 2.3% فقط من حسابات تويتر النشطة التي تفعل طريقة المصادقة الثنائية FA2 (واحدة على الأقل في المتوسط خلال فترة التقرير) وهي نسبة منخفضة جدا تأسف عليها الموقع مشيرا إلى أنه عندما لا تقوم الحسابات بتمكين المصادقة الثنائية (FA2) ، فإنه يعتمد على آليات أقل قوة للمساعدة في الحفاظ على أمان حسابات تويتر ، وتعتبر المصادقة الثنائية واحدة من أقوى وسائل الحماية لدى تويتر ضد اختراق الحساب، وتتضمن عدة أنواع هي الرسائل القصيرة: وتشكل نسبة استخدام تقدر ب 79.6% ثم تطبيق المصادقة 2FA Authenticator APP بنسبة : 30.9% أما مفتاح مفاتيح الأمان فجاء بنسبة : 0.5% باعتباره أحدث أشكال المصادقة.

إحصائيات تبين نسبة تفعيل مستخدمي تويتر للمصادقة الثنائية بأنواعها:

Account Security

2FA Usage

2.3%

Percentage of active Twitter accounts with at least one 2FA method enabled on average over the reporting period.

Change Over Period

+9.1%

Percentage change in number of active Twitter accounts with at least one 2FA method enabled over the reporting period from July to December 2020.

Types of 2FA

SMS: 79.6%
Auth App: 30.9%
Security Key: 0.5%

Breakdown of 2FA methods by percentage of account that have each enabled (Note: accounts can enable multiple 2FA methods)

المصدر : تقرير الشفافية على تويتر (twitter.com)

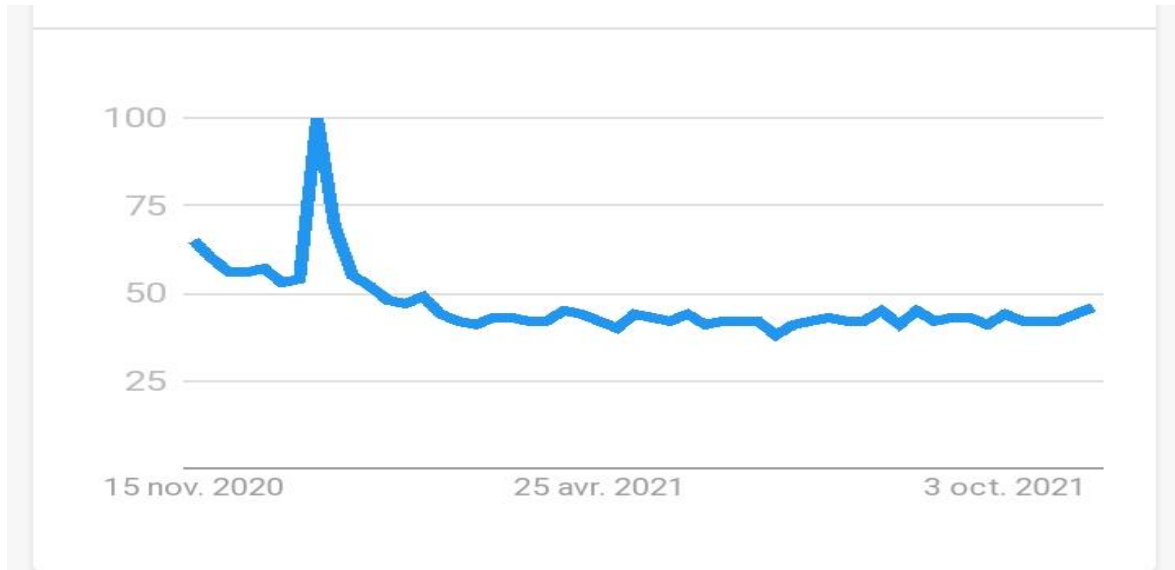
4-5 / نموذج عن تطبيق سياسة أمن المعلومات بتويتر:

تسببت الأحداث الأخيرة في جانفي 2021 التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية والمتعلقة باجتياح عدد من أنصار دونالد لمبنى الكابيتول في تعليق موقع تويتر لحساب دونالد ترامب "بشكل دائم" ، حيث جاء في بيان رسمي للموقع أنه "بعد المراجعة الدقيقة للتغريدات المنشورة على الصفحة الرسمية لترامب وللسياق الحالي (...) علقنا الحساب نهائيا بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف" من جانب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته .

ورغم قيام ترامب بعد إغلاق صفحته بنشر تغريدة مستخدما الحساب الرسمي لرئيس الولايات المتحدة @بوتوس إلا أن موقع تويتر قام بحذف التغريدات سريعا مشيرا إلى أن استخدام حساب آخر في محاولة للالتفاف على حساب تم سابقا تعليقه هو أمر مخالف لقواعد تويتر (<https://www.france24.com>) وقد انتشر على اثر ذلك وسم thank you twitter الذي يشير إلى استحسان المستخدمين لخطوة تويتر في إزالة حساب ترامب (<https://au.finance.yahoo.com>) .

وبمراجعة google trend والبحث عن كلمة تويتر بتحديد الولايات المتحدة كنطاق جغرافي وعام 2021 كمجال زمني نلاحظ تزايد شعبية تويتر وتحديدا بين 3 إلى 9 جانفي وهي ذات الفترة التي تم فيها إزالة حساب ترامب وانتشار الهاشتاق المؤيد لسياسة تويتر الأمنية.

رسم بياني رقم 03: يوضح نسبة البحث عن كلمة twitter في محرك البحث google بالولايات المتحدة الأمريكية وخلال سنة 2021



المصدر: trends.google.com

6/ عرض النتائج :

- يهدف موقع تويتر من خلال سياسته الأمنية إلى الحفاظ على خصوصية الأفراد بسن جملة من الإجراءات الأمنية التي تمنع المستخدمين من مشاركة معلومات سرية عن مستخدمي آخرين مثل الموقع الجغرافي، معلومات الاتصال والوثائق الرسمية.
- يتم صياغة السياسة الأمنية لتويتر بمساعدة عدة فرق على رأسها trust & safety ثم تطبيقها بالاستعانة بفريق المراجعة ويكون مجال تطبيقها عبر عدة مستويات تتمثل في التغريدة ، الرسائل والحساب.
- تقوم تويتر بحذف من 6 إلى 7 مليون حساب أسبوعيا في إطار تنفيذها للسياسة الأمنية والتي تتضمن جملة من القوانين حيث يتم حذف الحسابات في حال الانتهاكات الجسيمة، في حين يكفي بإزالة التغريدات في حال كانت الانتهاكات أقل خطورة.
- يعتبر ميثاق السياسة الأمنية لتويتر واضحا ومكتوبا بلغة بسيطة ومترجما إلى 16 لغة، غير أنه يحتوي على عدد كبير من الروابط التشعبية الخارجة عن الخدمة.
- يستثني تويتر التغريدات المخالفة لقوانينه من الإزالة في حال كانت تخدم المصلحة العامة، ويشترط لمراجعتها أن تكون صادرة من حساب موثق وبعدد متابعين لا يقل عن 100000 متابع وتعود إلى شخص أو جهة حكومية، كما يتيح إمكانية طلب الالتماس والطعن في العقوبات لإعادة مراجعتها.
- يستجيب عدد قليل من المستخدمين لنظام المصادقة الثنائية حيث لا تزيد نسبة المستخدمين المفعّلين لنظام الحماية عن 2.3% بحسب تقرير الشفافية.
- أشاد مستخدمو تويتر بسياسة أمن المعلومات لدى الموقع على خلفية معاقبتها لدونالد ترامب بحذفها لحسابه بشكل دائم منعا لتكرار أحداث اقتحام أنصاره لمبنى الكابيتول.

7/ قائمة المصادر والمراجع:

1. شاببي سناء. (2021/2020) ، محاضرات مقياس الأنظمة المعلوماتية، السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي، قسم علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية، جامعة، 20 اوت 1955، سكيكدة.
2. محمد بوحوالي. (2021) ، استخدام وسائل الإعلام الجزائرية لشبكات التواصل الاجتماعي شبكة تويتر أنموذجا، (الجزائر: مجلة الاتصال والصحافة، مجلد 8، العدد 01) ، ص ص 68-84.
3. <https://www.firstpost.com> TWITTER IS REPORTEDLY REMOVING 6 TO 7.5 MILLION FAKE ACCOUNTS PER WEEK (consulté le 11/11/2021) à 21h
4. <https://www.statista.com> Which, if any, of the following have increased your concern about the privacy of your personal data?* (consulté le 11/11/2021) à 13h23
5. <https://transparency.twitter.com/en/reports/account-security.html#2020-jul-dec> (consulté le 11/11/2021) à 16h34
6. <https://au.finance.yahoo.com/news/twitter-reacts-trump-ban-015357063.htm> THANK YOU': Twitter goes wild as Trump banned forever (consulté le 11/11/2021) à 14h 50
7. <https://www.france24.com> تويتر يعلق حساب ترامب الشخصي "بشكل دائم" تفاديا لـ"مزيد من التحريض على العنف" (الدخول يوم 2021/11/12) على الساعة 14:27
8. <https://trends.google.com/trends/explore?q=twitter&geo=US> (consulté le 12/11/2021) à 15h 11